

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا ٦٤ - الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:00:26

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - 00:00:57

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:01:17

بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته وفضله ان يجيرني واياكم منها انه ولـي ذلك وال قادر عليه وبعد احبتـي في الله ويتجدد اللقاء بـكم مع سلسلتنا التي اسأل الله ان ينفعـنا بها في الدنيا والآخرة - 00:01:37

وان يثقل الله بها الميزان. وان يرزقـنا برـحمـته وفضـله الجنـان. وان يعيـذـنا ويـجيـرـنا منـ النـيـران. الا وـهيـ سـلـسلـتـنا قد اـفـلـحـ منـ زـكـاهـاـ وقد بلـغـ لـقـائـيـ بـكـمـ فيـ هـذـهـ السـلـسـلـةـ اللـقـاءـ السـادـسـ بـعـدـ الـارـبعـ - 00:01:57

ومـاـ زـلـنـاـ نـتـكـلـمـ عنـ تـزـكـيـةـ القـلـبـ بـالـيـقـيـنـ. فـاـنـ القـلـبـ الـذـيـ يـمـتـلـىـ شـكـوـكـاـ. وـتـدـبـ الـيـهـ الشـبـهـاتـ وـتـضـعـفـهـ الشـهـوـاتـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ اـشـدـ

الـقـلـوبـ عـلـةـ وـمـرـضاـ وـسـقـمـاـ وـضـعـفـاـ فـاـنـ القـلـبـ الـذـيـ تـسـيرـ اـلـيـهـ الشـكـوـكـ وـيـمـتـلـىـ بـالـشـبـهـاتـ وـتـضـعـفـهـ - 00:02:17

لـاـ شـكـ اـنـهـ قـلـبـ قـدـ اـمـتـلـاـ مـرـضاـ وـعـلـةـ وـسـقـمـاـ. وـلـاـ نـجـاهـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ الاـ انـ يـكـونـ القـلـبـ منـغـمـسـاـ بـالـيـقـيـنـ

بـالـلـهـ وـدـيـنـهـ. الاـ انـ يـكـونـ القـلـبـ - 00:02:47

مـسـتـقـرـاـ بـالـيـقـيـنـ بـالـلـهـ وـوـحـيـهـ مـنـ دـوـنـ الـيـقـيـنـ فـلـاـ اـسـلـامـ. وـمـنـ دـوـنـ الـيـقـيـنـ فـلـاـ نـجـاهـ اـنـ اـعـلـمـ اـقـولـ اـتـكـلـمـ عـنـ الـيـقـيـنـ فـيـ فـيـمـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ

بـهـ الـيـقـيـنـ. لـوـ اـنـ رـجـلـاـ شـكـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ - 00:03:07

لـوـ اـنـ رـجـلـاـ شـكـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ وـلـمـ يـؤـمـنـ بـهـ اـيـمـاـنـاـ يـقـيـنـيـاـ جـازـمـاـ صـلـىـ اللـلـيـلـ صـامـ النـهـارـ اـدـىـ الفـرـوضـ الـخـمـسـ تـصـدـقـ بـثـلـثـ مـالـهـ اـحـسـنـ

لـكـلـ جـيـرـانـهـ وـصـلـ رـحـمـهـ بـرـ والـدـيـهـ وـهـوـ يـشـكـ بـالـدـارـ الـاـخـرـةـ - 00:03:27

شـكـ وـلـاـ يـوـقـنـ بـهـ يـقـيـنـاـ جـازـمـاـ فـنـخـشـىـ عـلـىـ ذـكـ الـكـفـرـ وـالـرـدـةـ. الـاسـلـامـ لـاـ يـسـتـقـمـ اـلـاـ بـالـيـقـيـنـ جـاءـنـيـ اـحـدـ الشـبـابـ مـمـنـ درـسـ الطـبـ قـبـلـ

اـيـامـ وـهـوـ شـابـ اـسـأـلـ اللـهـ العـظـيمـ اـنـ يـبـتـهـ - 00:03:47

وـانـ يـفـرـجـ هـمـهـ. اـشـتـكـ لـيـ مـنـ بـعـضـ الوـسـاوـسـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـالـيـمـانـ بـالـلـهـ. وـكـانـ قـدـ اـبـتـلـيـ فـيـ بـدـاـيـةـ اـمـرـهـ نـظـريـ فـيـ كـلـامـ الـمـلاـحةـ

وـالـمـشـكـكـيـنـ وـشـبـهـيـمـ. ثـمـ بـعـدـ ذـكـ انـطـلـقـ يـقـرـأـ فـيـ تـخـصـصـهـ. بـلـغـةـ الـقـوـمـ وـهـوـ - 00:04:07

يـنـظـرـ فـيـ اـيـاتـ اللـهـ الـكـوـنـيـةـ الـمـنـظـورـةـ. وـمـنـ اـعـجـازـهـ فـيـ خـلـقـهـ الـذـيـ دـلـ عـلـيـهـ كـلـامـهـ فـيـ اـيـاتـهـ. فـاستـقـرـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـالـاـيـمـانـ بـالـقـرـآنـ

وـالـاـيـمـانـ بـالـسـنـةـ اـلـاـ اـنـهـ قـدـ بـقـيـتـ عـنـدـ بـقـايـاـ يـحـاـولـ مجـتـهـداـ - 00:04:27

اـلـىـ الـخـلـاصـ مـنـهـ. قـلـتـ لـهـ اـنـيـ اـظـنـ اـنـكـ تـتـابـعـ فـلـانـاـ. فـلـانـ ذـاكـ المـسـمـىـ بـخـطـيـبـ اـخـرـ اوـرـوـبـاـ الـذـيـ مـلـاـ النـاسـ شـكـاـ فـيـ اللـهـ فـجـعـلـ دـارـوـينـ

اـلـىـ الجـنـةـ. الـذـيـ يـقـولـ بـاـنـ اـصـلـ بـنـيـ اـدـمـ - 00:04:47

قـرـدـ اـلـىـ الجـنـةـ وـجـعـلـ الـذـيـ اـكـتـشـفـ كـاـدـيـسـوـنـ اـكـتـشـفـ الـكـهـرـيـاءـ اـعـظـمـ مـنـهـ عـلـىـ النـاسـ مـنـ بـعـضـ الـاـنـبـيـاءـ هـذـاـ مـفـادـ كـلـامـهـ وـلـازـمـ قـوـلـهـ. فـذـاكـ

الرجل الذي في اوروبا يصور نفسه على منبر يتمايل يمينا - 00:05:07

ويتمايل شمالي ويورد للناس الشبه والحجاز والحجج يظن انه يريد تنوير العقول وانارتها بالادلة ومقاييس العلم والتجربة ثم ماذا كانت النتيجة؟ يقول لي هذا الشاب الطبيب والله ما شكت بالله - 00:05:27

ودينه حتى تابعت ذلك الرجل لابد ان تعلم ان النجاة باليقين وقالوا ائذنا ضللنا في الارض؟ قال منكر البعث الذين ينكرون بعث الاجداد من قبورها يوم القيمة. وقالوا ائذنا ضللنا في الارض اي اذا صرنا - 00:05:47

الى الارض ائذنا ضللنا في الارض ائذنا لفي خلق جديد؟ ايعقل ائذنا سبعة من جديد؟ ونحيانا من جديد ونخلق خلقا جديدا؟ ائذنا لفي خلق جديد؟ بل هم بقاء ربهم كافرون. ثم اجاب - 00:06:13

الله عز وجل من ينكر البعث. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. قال يتوفاكم ان يميتكم والتوفي من الاستيفاء التام اي على انه لن يبقى احد منكم. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بوفاة - 00:06:33

بقبض ارواحكم. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. ثم الى ربكم ترجعون اذا كانت النتيجة منكر البعث الذين شكوا فيه ماذا قالوا؟ ولو ترى اذ المجرمون المشركون منكر البعث - 00:06:53

ناكسوا رؤوسهم مطأطئوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصروا ما وعدتنا وما اخبرتنا من احوال القيمة وما اعدت فيها من عذاب ونعم من غضب ورحمة ربنا ابصروا وسمعوا ما قيل فيما ربنا ابصروا وسمعوا فارجعوا الى الحياة الدنيا نعمل صالح لم - 00:07:13
انا موقنون متى ايقنوا؟ ايقنوا بعد ان رأوا العذاب الذي لن ينجو منه ابدا فان الله يقول لكم يا معاشر المسلمين هذا الخبر الذي جاءكم مصدق وحي من رب السماء - 00:07:43

فعليكم بتصديقه. ومقتضى تصديقه الفعل بما امر. فمقام اليقين يقوم على تصديق الخبر الطاعة فيما امر وبذلك تصل الى درجات اليقين. فتترقى من علم اليقين الى عين اليقين الى حق اليقين فلما كان الخبر من رب العالمين ينزل عنك منزلة المشاهد المحسوس. فبذلك - 00:08:03

يا اهل اليقين يا اهل اليقين انكم ستنتجون غدا من قولكم لله ارجعوا نعمل صالحين انا موقنون ايها الاحبة في الله ما الذي غلب به الصحابة من بعدهم؟ بماذا ماذا تقدم الصحابة على سائر الخلقة؟ يقول الحافظ ابن رجب رحمة الله يقول من اراد ان يسير في سبيل محمد - 00:08:33

صلى الله عليه وسلم وطريق خواص اصحابه. فليجتهد فليجتهد. في الاحوال وليرقص في الاحوال البدنية. الاقتصاد على المشروع فيما هو ظاهر. والاجتهاد في الاحوال القلبية وذلك هو الذي نجى الصحابة وانزلهم تلك المنازل. وان الصحابة قد بلغوا من اليقين غايتها. وذكرت لكم - 00:09:03

كن قبل جمع موقف ابي بكر الصديق لما كان في خبر الاسراء والمعراج قالوا يا ابا بكر صاحبك يخبر انه قد اسرى به من مكة الى القدس ثم عرج به الى السماء السابعة ثم عاد الى مكة من ليلته - 00:09:33
قال ا وقد قال؟ قالوا نعم. قال فان قال فقد صدق. فاني اصدقه فيما هو ابعد من ذاك اصدقه في خبر السماء يؤتى ببلال بن رباح يأتي به امية ابن خلف كما يقول عبد الرحمن بن عوف رضي الله - 00:09:53

عنہ يؤتی ببلال بن رباح الى الرمضاء في مكة وان الرمضاء في مكة لو انها قد سلطت على الحديد لصهرته يلقى بلال على ظهره ثم يؤتى بالصخرة العظيمة فتجعل على صدره فيقول له امية يا بلال يا - 00:10:13

ها انت على ما ترى. اما ان تبقى واما ان تکفر بمحمد فيقول كلمة حفظها الله له ليقينه فلا يقول بلال بن رباح الا احد احد يقول ابن

ابن مسعود اول من اسلم سبعة اول من اسلم سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رسول - 00:10:33

الله وابو بكر وعمار ابن ياسر وامه امية وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد عليهم رضوان الله. اما رسول الله فمنعه الله بعمه ابي طالب. واما ابو بكر فمنعه الله عز وجل بقومه - 00:11:03

ورأيت الباقي اي الخمسة ورأيت سائرهم قد اوذوا وعرضوا حتى انهم قد سهروا على الحديد وعذبوا الشمس فجاء الجميع للقوم

على ما اتوا او على ما ارادوا الا رأيت بلال ابن رباح يأتي - 00:11:23

امية وقد ربط من عنقه ويجعل الحبل في يد صبيان مكة يطوفون به دروبها وازقتها ويصعدون به جبالها وينزلون به وديانها. قال ولا يسمع لبلال الا يقول احد احد احد ايد يقين لا يتزعزع في الدنيا ابدا. انها قضية اليقين بلال ابن رباح - 00:11:43

لما كان يذهب فمر به ابو بكر الصديق فقال يا امية الا تتقى الله بالرجل؟ يا امية ما تصنع بالرجل قال اما على ما ترى واما ان يترك دين محمد فقال ابدلهم معك بعد اسود عندي هو اشد منه عافية - 00:12:13

واضح منه بدنة؟ فقال هيئتي به فاخذ ابو بكر بلالا ثم اعتق ابو بكر قبل الهجرة بلا دارت دورة الزمان التقى بلال بن رباح بامية بن خلف يقول عبدالرحمن واني كنت امسك بيدي - 00:12:33

امية وامسك بيدي ولده واشير بين القوم فقال بلال بن رباح امية امية عدو الله ورسوله لا نجوت ان نجا. قال عبدالرحمن قلت يا بلال انه معي. قال لا نجوت ان نجا. قال - 00:12:53

عبدالرحمن قلت يا بلال اخذني الى رسول الله. قال بلال لا نجوت ان نجا. عشر الانصار عدو الله ورسوله فاحاط القوم امية بن خلف بلال بامية حتى اسال دمه النجس - 00:13:13

يقين يقين عمر ابن الخطاب جالس يقول لخباب ابن الارت يا خباب ادنا فدنا خباب من عمر فقال عمر اكشف ظهرك فقال عمر اكشف ظهرك فكشف خباب ظهره واذ به دروب وطرق. وعلامات واثار. قال وما ذلك يا خباب - 00:13:33

قال جاء بي مشركي مكة وكانت قنا او قنا عندهم اي يعمل بالحديد. فقالوا لي يا خباب اما ان تترك محمد او يأتيك ما لا تحب. فما ترك خباب دين محمد صلى عليه الله؟ فجيء بخباب ابن الحارات للارت - 00:14:04

اضرمت الجمار واقتدت الحجارة. ثم جعل خباب على الجمر والحجارة التي اضرمت ثم امسكه بعض مشركي مكة وفجرتهم وظلمتهم امسكه احدهم من رجليه وامسهكه الاخر يديه فسار الذي من رجليه يسحبه الى اسفله. وسار الذي من يديه يسحبه الى اعلاه. يقول

خباب - 00:14:24

فظل ظهري يسيل الودك على الجمر حتى اطفأ الجمر من ماء ظهر خباب. فماذا كان؟ كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الزنيرة مولاً ابي بكر الصديق والتي قيل انها من السبعة الذين اعثروا عليهم ابو بكر وان - 00:14:54

من العذاب يروي عروة ابن الزبير مرسلًا. والخبر باسناد الرجال هو ثقات الى عروة. ومثل ذلك يتخفف العلماء في خبره لانتشاره وشهرته عند علماء السير والمغازي. يقول عذبت زنيرة عذابا شديدا. تعرضت - 00:15:21

للشمس والنار والجلد وال الحديد حتى انها فقدت بصرها حتى انها فقدت فقال مشركي مكة زنيرة زنيرة انما افقدك اللات والعزى انما افقدك اللات والعزى قالت اني والله اكفر باللات والعزى والله - 00:15:41

ما افقدني البصر الا الله وان الله راده فاصبحت وقد رد الله يقين صهيب رضي الله عنه مصعب ابن عمير يؤتى به وتخبر امه جاء الخبر عند الامام احمد وعند غيره على انه قد جرى لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه والخبر يشتهر - 00:16:11

وعن مصعب ابن عمير جاء به الى امه قالت امه يا مصعب او يا سعد ان محمدًا يأمركم بصلة الرحم بالوالدين؟ قال نعم. قالت والله لا اكل طعاما ولا اشرب شرابا حتى تترك دين محمد - 00:16:41

فما اكل الطعام وما شرب شرابه. حتى انها كان يصغر فاه بالعصا. يفتح فمه فمها بالعصا فيوضع به الطعام والشراب وعلى ان يرجع الى دينه على عن دين محمد فاللهم انظر امك انظر امك ويحك - 00:17:01

انك تقتلها. التفت الى امه يقين ان محمدًا صلى الله عليه وسلم اوحىه من السماء. موقن بتوحيد الله. موقن بوعده لعباده. موقن ان ان التمكين للامة موقن بالجنة والنار والبرزخ والقبر والعقاب والخاتمة والموت. موقن بالقرآن والسنة موقن - 00:17:21

قال يا امه يقول لامه يا امه والذى نفسي بيده لو ان لك روحًا بعدد شعر جسدك وخرجت روحًا روحًا على ان اترك دين محمد والله ما تركت فيها امة كلي واسهري. كلي واسهري. فانزل الله عتابه له. ثم اطلق مصعب وجاء المدينة رضي الله عنه - 00:17:48

عنه وارضاه. صلى عليك الله يا خير الورى. ورضي الله عن من اصطفى لك اصحابا واجتبى. انما هم ائمة الامة باليقين بل ان اليقين

ليس قاصرا ما يقول قائل هؤلاء الصحابة وعاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورأوا - 00:18:18
تنزيل وعايشوا الوحي والتأويل ورأوا نبينا صلى الله عليه وسلم طيب ما أريد اتكلم في يقين أئمتنا وعلمائنا ورواية حديثنا ولا اتكلم
ببيقين أئمتنا وسادتنا من جاهد في سبيل الله انما خذ هذا اليقين - 00:18:38

انه نجاة لك في الدنيا والآخرة. اذا ظهر الدجال امتحن الناس بآيات كونية معجزات يقول للسماء امطري فتمطر ويقول للارض انتي
يحيي الموتى فيما يرى الناس فيأتيه الشاب وهو ينكره فيقول انتك اني رسول الله او اني - 00:18:58

او اني اني قال والله ما انكر الا اقول الا ما انكرك. ثم يؤتى به فيجلد ويعدب فيقول هذا الشاب والله ما ازدت بك الا كفرا. فيأمر
الدجال به سيفقتل. ثم ينشر من نصفه. ثم يمشي الدجال بين نصفيه. يذهب - 00:19:26

يتوسطه يذهب ويأتي بين شقيه ثم يأمره فيقوم بين يدي الدجال حيا والله لو رأينا في الام كرتون بعض الناس اليوم لو رأه كرتون
الانتكسه فطرته لو رأه كرتون ولا سينما وميديا واعلام لا شك بالامر. هو ذات الشاب ينشر من وسطه. وينشد - 00:19:56

الدجال بين شقيه ثم يقول له قم فيقوم بين يدي الدجال. فيقول له وما تقول الان؟ قال فوالله ما ازدت بك الا بصيرة اي يقينا انك
المسيح الدجال الذي اخبرنا عنه رسوله - 00:20:23

الله يقين صدق الخبر واطاع في الامر فحفظ الله خبره على لسان نبيه قبل الاف السنين. يجعله عبرة لlama والمسلمين والموحدين لا
نجاة ايتها الاحبة الا باليقين ازرع في قلبك ثوابت الدين - 00:20:43

نعيش مرحلة خطيرة واستهدافا للثوابت. اليوم صاروا يريدون زعزعة الحرميين في قلوب الامة اسمعوا غدا ماذا سيقول الملاحدة؟
ويقول المنظرون الافاكون الظالمون. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العلى ان تملأ قلوبنا يقينا - 00:21:10
اللهم املأ قلوبنا يقينا. ويا رب نعوذ بك من المحنـة والفتنة والاستدرجـة. انك جوادـ كريمـ. في الجمعة المقبلـة ان شاء اللهـ كلـمانـا مـهمـ
جـداـ. كيف احصلـ اليـقـينـ؟ ماـ هيـ الوـسـائـلـ لـرـفعـ اليـقـينـ فيـ القـلـوبـ وـاستـقرـارـهـ عـلـىـ الحالـ الـذـيـ يـرضـيـ ربـ العـالـمـينـ

- 00:21:33

اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:22:01